



بكلمات ممزوجة بدموع الوداع، كتب هذه الأبيات النجل الأكبر

عبد الله بن الشهيد زهران علوش رحمة الله

أبي قد سرت من فؤادي الدموع ** عليك وقلبي صغير جزوع
أبي طال فقدك بالأمس لكن ** ن فقدك يومي طويل الفروع

أبِي قدْ بَكَيْتُ عَلَيْكَ حَتَّىْنَا ** وَنَادَيْتُ رَبِّي بِكُلِّ الْخُشُوعْ
أبِي أَتَعْبَتُكَ شَوْؤُنُ الْحَيَاةِ ** فَنَمْ يَا شَهِيداً وَنَعْمَ الْهُجُوعْ
رَوَيْتَ الْثَرَى مِنْ دَمٍ وَافِرٍ ** كَنْفَحِ الْعَبِيرِ وَمِسْكَا يَضُوعْ
أبِي قدْ تَنَامَتْ بِقَلْبِي الْجَرَوحُ ** وَعِينَايَ نَادِيكَ عَزَّ الرَّجُوعُ؟
أبِي إِخْوَتِي قدْ أَذَابُوا الْخَدُودَ ** وَأَمَّيْ لِفَقْدِكَ تُجْرِي الْدُّمُوعْ
أَمَّيْ أبِي قدْ أَرَادَ الشَّهَادَهُ ** فَلَا تَذَرْفِي دَمَعَهُ فِي الْرُّبُوعْ
بَلِ ادْعِي لَهُ عَلَهُ فِي السَّمَاءِ ** يَلْقَي الرَّسُولَ الْكَرِيمَ الْقَنْوَعْ
فَشَتَّانَ بَيْنَ الَّذِي فِي ارْتِيَابٍ ** وَبَيْنَ الَّذِي قَدْ أَطَالَ الرُّكُوعْ
أَلَا إِنَّ رَبِّي يُؤْكِي الْأَجْوَرَ ** وَيَوْمَ الْجَزَاءِ نُلْقَى الْجَمْوَعْ
أبِي قدْ قَضَى فِي سَبِيلِ إِلَهٍ ** وَفِي اللَّهِ يَرْخُصُ مَا فِي الْضُّلُوعْ

نور سورية

المصادر: